ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Dr. Hussam Salam Jaber

Wasit Education Directorate / Open College of Education, Wasit Center

Email : hs376842@gmail.com

Keywords:

(SCAMPER) strategy, achievement, creative thinking, basic education colleges.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	6 Jun 2024
Accepted	2 Aug 2024
Available online	1 Oct 2024

The Effect of The SCAMPERS Strategy on the Achievement and Creative Thinking of General Psychology among students in Colleges of Basic Education

A B S T R A C T

The current research aims to identify "the effect of SCAMPER strategy on achievement and creative thinking in the subject of general psychology among students of basic education colleges. To achieve this, the researcher adopted an experimental design with partial control, which is the control group design. The researcher chose the University of Wasit / College of Basic Education. The number of first-year classes in the Arabic Language Department was two classes. The researcher chose this sample using the random sample method, as it consisted of an experimental group consisting of 20 male and female students who studied general psychology using the SCAMPER strategy, and a control group consisting of 20 male and female students who studied in the traditional way. After the researcher identified the scientific material that was expected to be studied in the experiment, he formulated the behavioral objectives and developed the teaching plans, and models of them were presented to experts before they were approved in their final form. The researcher formulated his test paragraphs and presented them to experts to choose what suits his research and modify what needs to be modified to represent the research tool. Based on that, the researcher prepared a test to measure achievement and creative thinking of the choice type by distributing them over the six levels of Bloom's cognitive taxonomy.

After the end of the test, which lasted for a full semester, the researcher applied the tool to the research sample and used the statistics bag. As for the final results, they were:

-The results showed a statistically significant difference between the averages of the two groups in favor of the experimental group in achievement that studied according to the SCAMPER strategy.

-The results showed a statistically significant difference between the averages of the two groups in favor of the experimental group in creative thinking that studied according to the SCAMPER strategy.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss16.3709

أثر استراتيجية سكامبرس (SCAMPER) في تحصيل مادة علم نفس العام لدى طلبة كليات التربية الاساسية وتفكيرهم الابداعي

م. د. حسام سلام جابر/ مديرية تربية واسط / كلية التربية المفتوحة مركز واسط

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى تعرف " أثر استراتيجية سكامبرس (SCAMPER) في التحصيل والتفكير الابداعي لمادة علم نفس العام لدى طلبة كليات التربية الاساسية ،ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًّا ذا ضبط جزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة، واختار الباحث قصديًّا" جامعة واسط /كلية التربية الاساسية، وكان عدد شعب الصف الاول قسم اللغة العربية ، شعبتين اختار الباحث هذه العينة بطريقة العينة العشوائية، حيث تكونت من مجموعة تجريبية مكونة من 20 طالبا وطالبة درسوا مادة علم النفس العام باستخدام استراتيجية سكامبرس(SCAMPER) ، ومن مجموعة ضابطة مكونة من 20 طالبا وطالبة درسوا بالطريقة التقليدية.

بعد تحديد الباحث للمادة العلمية التي من المتوقع دراستها في التجربة، صاغ الأهداف السلوكية ووضع الخطط التدريسية، وتم عرض نماذج منها على الخبراء قبل اعتمادها بشكلها النهائي.

صاغ الباحث فقرات اختباره وعرضها على الخبراء لاختيار ما يتناسب مع بحثه وتعديل ما يحتاج إلى تعديل منها لتمثل أداة البحث، واستنادًا إلى ذلك، أعد الباحث اختبارًا لقياس التحصيل والتفكير الإبداعي من نوع الاختيار من متعدد على المستويات الستة لتصنيف بلوم المعرفي.

بعد انتهاء الاختبار الذي استمر ساعة واحدة لمدة فصل دراسي كامل، قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة البحث واستخدم حقيبة الإحصاء. أما النتائج النهائية، فكانت:

- أظهرت النتائج وجود فرق بين متوسطي المجموعتين ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل التي درست على وفق استراتيجية سكامبرس (SCAMPER).
- أظهرت النتائج وجود فرق بين متوسطي المجموعتين ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التفكير الابداعي التي درست على وفق استراتيجية سكامبرس (SCAMPER).

الكلمات المفتاحية (استراتيجية (SCAMPER) ،التحصيل ، التفكير الابداعي ،كليات التربية الاساسية)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الفصل الأول

اولًا : مشكلة البحث:

يعاني الحقل التربوي من المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس التقليدية التي تُقدم غالبًا بصورة جافة ومملة، دون مراعاة بيئة المتعلمين واحتياجاتهم. فضلا عن ذلك، فإن هذه الأساليب لا تعير اهتمامًا لمدارك الطلاب وقدراتهم العقلية المختلفة، مما يستدعي تنوعًا في طرق التدريس لتناسب كل فئة بأسلوبها الخاص في التعلم. هذا الواقع أدى إلى أن غالبية المتعلمين يتعاملون مع المواد الدراسية دون تأثير أو انفعال وجداني، مما ولّد لديهم شعورًا بالنفور والملل من المدرسة، وساهم في تكوين اتجاهات سلبية تجاه معلميها. (مرعي , و الحيلة 2009، 67).

ومما لا شك فيه أنّ المؤسسات التربوية والتعليمية يلزمها اليوم وضع إستراتيجيات فاعلة تتناغم مع المؤسسات التربوية ذات الصلة في العالم من حيث إعادة النظر في المناهج والمقررات الدراسية التي وُصفت بِضُعفها (مرعي و الحيلة ، 2000 ،167).

لذا عمد الباحث لكونهِ أحد أعضاء الهيئة التّدريسية في كلية التربية إلى إجراء دراسة للوقوف على حقيقة تدني أسباب تحصيل الطلبة في مادة علم النفس العام ومعالجتها باعتماد استراتيجية تدريس حديثة تحاكي التطورات الحاصلة في العملية التربوية من حيث صياغة الأهداف وطرائق التدريس الحديثة وإكساب الطلبة مهارات وعمليات التفكير العليا والارتقاء بمستواهم التحصيلي إلى المستوى المرغوب فيه والتي تبتعد عن تقديم المفاهيم العلمية بصورة مجردة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وبناءً على ما تقدم، يرى الباحث أنّ هناك حاجة ملحة للبحث عن استراتيجية تعليمية تبتعد عن الإلقاء والتلقين وسرد المعلومات، وتمنح الطالب دورًا أكبر في العملية التعليمية، بحيث يكون هو محور هذه العملية.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

"ما أثر استراتيجية سكامبرس (SCAMPER) في التحصيل والتفكير الابداعي لمادة علم نفس العام لدى طلبة كليات التربية الاساسية" ؟

ثانيًا : أهمية البحث:

إنّ استخدام الأساليب التدريسية الحديثة يسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة عالية. فالأسلوب التدريسي الجيد يحفز اهتمام الطلاب ويشجعهم على التعلم ويثير شغفهم بالمعرفة. كما يعزز تفاعلهم مع المعلم، ويراعي الفروق الفردية بينهم، ويدعم تحقيق أهداف المنهج، ويتماشى مع طبيعة النشاط العقلي للطلبة. (عبد السلام، 2000: 70).

وعندما يتعلق الأمر بتحسين طرائق التدريس واستخدام استراتيجيات جديدة في الفصول الدراسية، يتبين أنها تعد أمرًا ضروريًّا في كل المستويات التعليمية. هذه الجهود المبذولة من قبل المؤسسات التربوية تأتي في إطار تطوير المناهج الدراسية لتتناسب مع التقدم الحاصل في عالمنا الحديث. يُعَدّ استخدام استراتيجيات

التفكير وأساليبها من المهام التي يُتوقع من المعلمين تنفيذها في الفصول الدراسية، سواء كان ذلك في إطار الأنشطة الدراسية أو خارجها. (العتوم واخرون ، 2013 : 47)

إنّ اختيار الطريقة، أو الإستراتيجية الملائمة لتدريس المحتوى لها أثر كبير في تحقيق أهداف المادة وتختلف الطرائق باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التدريس، ونحن هنا بين مؤيد ومعارض للتسريع في استعمال طرائق التدريس الحديثة مع محتويات المنهج الحالي، ففريق يرى بأنه لا يمكن أن تستعمل غير الطرائق التقليدية، وفريق آخر يرى بتعدد طرائق التدريس لأهميتها وفوائدها (العجرش , 2013، 122).

من بين "الاستراتيجيات الحديثة في التدريس تبرز استراتيجية SCAMPER. تكمن أهمية هذه الاستراتيجيات في أنها إحدى طرق تحسين الإبداع، سهلة الاستخدام في الفصول الدراسية وهي واحدة من استراتيجيات التي يمكنها ممارسات مهارات التفكير الإبداعي وتوجيه سلوكه نحو تحقيق أهداف محددة. يتميز المتعلم المنظم ذاتيًا بامتلاكه "لمجموعة من الاستراتيجيات التي تسهم في تحسين تحصيله الأكاديمي من خلال إدراكه للمهارات الأساسية في التفكير. (أبو جادو ونوفل، 2010،: 347).

قام عدد من الباحثين المتخصصين في مفهوم التحصيل الدراسي بدراسة تفاوت الأساليب في ذلك. ومن بين الاتجاهات الرئيسية لتحديد هذا المفهوم هو الربط بمفهوم التعلم المدرسي. تم استخدام اختبارات التحصيل لتقييم مدى تعلم الطالب بعد تعرضه لنوع معين من التعليم، سواء كان ذلك دراسة محددة في المنهاج أو حضور برنامج تعليمي خاص.. (حمدان ،1996، 122).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

" التحصيل يعد من العوامل المهمة، نظرًا لأهميته في تقييم الأداء العقلي للمتعلمين. يُعد التحصيل معيارًا أساسيًا يمكن من خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للمتعلمين. وقد لاحظ المربون تفاوتًا في تحصيل المتعلمين ومستوى تعلمهم، ويعتمد هذا التفاوت على المتغيرات المرتبطة بعملية التعليم والتعلم. بالإضافة إلى ذلك، هناك عوامل داخلية وعاطفية وشخصية تؤثر مباشرة على التحصيل، مثل الاتجاهات والميول والدافعية، وهذه العوامل لا يمكن قياسها بطريقة ملموسة. يُستخدم مفهوم التحصيل للإشارة إلى مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم في مجال أو مادة دراسية معينة، وهو الناتج النهائي لعملية التعليم" . (الجلالي ، 2011 ، 55)

يعتقد الباحث هنا أنه من واجب المعلم بذل قصارى جهده في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب وتحفيز فضولهم ؛ لكي يكونوا مستعدين للاستمرار في تعلم مواضيع جديدة والتفكير بأساليب مختلفة في حياتهم خارج أسوار المدرسة.

" يعد التفكير الإبداعي نوعًا من الأنشطة الإنسانية الراقية، حيث لا يمكن للفرد تحقيق التقدم العلمي دون تطوير قدراته الإبداعية. إن التطور يعتمد على ما يمتلكه الطلبة من إمكانيات عقلية إبداعية، تمكنهم دائمًا من

تقديم المزيد من الإسـهامات والابتكارات، مما يسـاعدهم على مواجهة تحديات المسـتقبل" (الصـواف،2005 ،68)

إن التفكير الإبداعي مسؤول عن الحضـارات الراقية التي توصـلت إليها البشرية على مر العصـور ، فلولا المبتكرون وقدراتهم العقلية لبقت الحياة بدائية , فضـلا عن ان الفرد المبدع زيادة يسـتطيع ان يقدم نتاجا علميا وضمن مستويات عالية (السليتي، 2006 ،98)

و" يعد التفكير المتقدم عقليًا أحد العوامل الأساسية في تقدم الفرد والمجتمع. لذلك، من الضروري تطوير الأفراد وتمكينهم من اســتخدام المهارات العقلية العليا بغض النظر عن فئاتهم العمرية. بالإضــافة إلى ذلك، تنمية المهارات لدى الطلاب تشـجعهم على التعلم وتنتج أفرادًا متعلمين يمتلكون قدرات على التعلم الذاتي، مما يزيد من دافعيتهم لاكتســاب المعرفة. بناءً على ذلك، يجب تطوير اســتراتيجيات وأســاليب تعمل على تعزيز القدرات والمهارات العقلية، وخاصــة مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين، ليصــبحوا أكثر قدرة على تجاوز التحديات التي تواجههم".(العياصرة:14:2011)

يعتبر الباحث أن الإبداع في العملية التعليمية ضروري في العصر الحديث، حيث يحتاج الفرد والمجتمع إلى أفكار جديدة في المجالات الفنية والأدبية والعلمية لمواكبة التطور والتقدم نحو المستقبل.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

بناءً على ذلك، يجب علينا تطوير استراتيجيات وأساليب تدريس جديدة تساعد في زيادة المعرفة وتنمية العمليات العقلية العليا للطلاب بدلًا من الاعتماد على الأساليب التقليدية. تهدف هذه الدراسة إلى فهم تأثير استراتيجية الدخول العشوائي على التحصيل الدراسي وتنمية القدرات الإبداعية، حيث تؤكد التربية الحديثة على دور الأستاذ الإيجابي في العملية التعليمية وتوفير الفرصة له للتألق في الدرس والبحث عن المعرفة في المصادر المتاحة له.

ويعد كتاب علم النفس العام من بين العلوم الانسـانية المهمة؛ لأنه يعني بالمجتمع ومؤسـساته وطبيعة العلاقات ونوع السـلوك في مختلف جوانبه وبين جميع الفئات والجماعات الموجودة في المجتمع ، في محاولة للتخلص أو على الاقل الحد من الضرر الذي تلحقه تلك المشاكل بالمؤسسات التربوية . (البادري ،2020 ،219).

وتبرز أهمية البحث بالنقاط الآتية :

- أهمية اســتراتيجيات التدريس كونها تثير تفكير المتعلمين وجعله فاعلا في تكوين صــورة ذهنية لفكرة ما وتوليد افكار ابداعية غير مألوفة.

- أهمية استراتيجية سكامبرس (SCAMPER) في التدريس بشكل عام وفي تدريس مادة علم النفس بشكل خاص.

_ العمل على تطوير استراتيجية التدريس لمادة علم النفس وان تجريب استراتيجية سكامبرس (SCAMPER) يشكل تنبع وزيادة للأبحاث والدراسات في هذا المجال .

- اهمية التفكير الابداعي وتنمية المهارات عند طلبة كليات التربية الاساسية

-أهمية المرحلة الدراسية كلية التربية الاساسية تسهم في إعداد الطالب إعدادًا قويًّا ومؤثرًا ليصبح فيما بعد معلما مفيدًا لمجتمعه.

-إمكانية إفادة الجهات المختصة كالباحثين والمشتغلين في العملية التعليمية التربوية من نتائج هذا البحث.

ثالثا: هدف البحث Research goal

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية سكامبرس (SCAMPER) في تحصيل مادة علم نفس العام لدى طلبة كليات التربية الاساسية وتفكيرهم الابداعي

خامسًا : حدود البحث Search limits

1.الحدود المكانية: كلية التربية الاساسية /جامعة واسط

2.الحدود البشرية :طلاب الصف الاول كلية التربية الأساسية/ جامعة واسط / الدراسة الصباحية.

3.الحد الزماني : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2022– 2023) .

4.الحدود الموضوعية: موضوعات من كتاب مادة علم النفس العام الفصل الدراسي الاول (الفصل الاول و الثاني و الثالث) .

5.التفكير الابداعي (الطلاقة .المرونة .الاصالة) .

سادسًا : تحديد المصطلحات Define terms

اولًا : الأثر عرفه كل من :

1- (ابن منظور) بأنه :

ما يعني بقية الشيء : " أي تَركَ فيه أثرا . والآثار الإعلام والأثيرة من الدَّواب العظيمة الأثر في الأرض بصفتها أو حافزها بيئة الآثار " (ابن منظور، 2003 : 6)

استراتيجية سكامبرس (SCAMPER)

عرفهـا موتيـل وفليبـي 2014 : "بأنهـا طريقـة لحـل المشـكلات، تهـدف إلـى المسـاعدة فـي توليـد أفكـار إبداعيـة حيـث تسـتخدم قائمـة مـن الأسـئلة الموجهـة والمحفـزة للأفكـار بهـدف اقتـراح بعـض الاضافات او التعديلات لشيء موجود بالفعل".

كمـا عرفهـا هـاني 2013: "بأنهـا طريقـة تسـاعد علـى التفكيـر فـي تغيـرات يمكـن احـداثها علـى منـتج للخروج بمنتج جديد، ويمكن استخدأم هذه التغييرات كاقتراحات مباشرة. "

التفكير الإبداعي:

عرفة هونيج (Honig:2001):

" علـى انـه التفكيـر المتشـعب الـذي يتضـمن تحطـيم الأفكـار القديمـة وتقسـيمها وعمـل روابـط جديـدة وتوسـيع حـدود المعرفـة وإدخـال الأفكـار العجيبـة والمدهشـة , أي توليـد أفكـار ونـواتج جديـدة عـن طريق التفاعل الذهني" .

عرفه تيرنر(Turner):

" بأنـه محاولـة البحـث عـن طرائـق غيـر مألوفـة لحـل مشـكلة جديـدة أو قديمـة ويتطلـب ذلـك طلاقـة الفكر ومرونته".(العتوم وآخرون,2011.ص149).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وقد عرفه الباحث إجرائيًّا:

نشـاط فكـري وذهنـي يقـوم بـه الطلبـة والـذي يقـودهُ إلـى التوصـل إلـى حلـول أصـيلة واكتشـاف أشـياء جديـدة مقاسًـا بالـدرجات التـي يحصـلون عليهـا بعـد اسـتجابتهم لاختبـار التفكيـر الإبـداعي الـذي يطبق عليهم نهاية تجربة البحث

التحصيل عرفه كل من :

- أبو جادو:

"محصـلة ما يتعلمه الطالب بعد مدة زمنية، ويمكن قياسـه بالدرجة التي يحصـل عليها الطالب في اختبار تحصيلي، وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها المعلم ويخطط لها لتحقيق أهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات" (أبو جادو ، 2000: 469) .

- عبادة :" ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية" (عبادة، 2001 : 146).

أما التعريف الاجرائي للباحث

فهو مقدار ما يحصـل عليه طلبة الصـف الاول في مجموعتي البحث (التجريبية والضـابطة) في الاختبار البعدي لموضوعات مادة علم النفس العام الذي أعدّهُ الباحث نفسه .

الفصل الثاني

اطار نظرى ودراسات سابقة

المحور الأول: اطار نظري

تناول الباحث في هذا الفصل محورين, المحور الأول الجوانب النظرية لاستراتيجية سكامبر SCAMPER, أما المحور الثاني فسيتطرق إلى الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية استراتيجية سكامبر SCAMPER والموازنة بين تلك الدراسات وجوانب الإفادةِ منها.

المحور الاول:استراتيجية سكامبر SCAMPER

تعدّ استراتيجية SCAMPER واحدة من الأدوات الفعّالة لتعزيز مهارات التفكير الإبداعي، وتعتمد على طرح مجموعة من الأسئلة الموجهة. تساعد هذه الأسئلة المتعلمين على إحداث تطور تدريجي في المنتجات، أو التوصل إلى حلول جديدة للمشكلات تكون أكثر فعالية وملاءمة من الحلول الأصلية. بعبارة أخرى، تتكون SCAMPER من سلسلة من الأسئلة التي تهدف إلى توليد أفكار جديدة وتغيير الحلول الحالية بأخرى مبتكرة، مما يسهم في اختيار الفكرة الأنسب لحل المشكلة المطروحة .(Chulvi et al., 2012,250).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تشير حروف كلمة سكامبر SCAMPER في اللغة الإنجليزية إلى الحرف الأول من الكلمات أو العبارات التي تمثل مهارات أو عمليات تفكير متعددة. تُستخدم هذه المهارات بوصفها جزءًا من قائمة سكامبر لتوليد الأفكار وطرح الأسئلة المحفزة للإبداع والابتكار. يتضمن هذا المنهج سبع عمليات رئيسية، يتم توضيحها بالتفصيل في الجدول التالي، وهي:

1. (Substitute) – S: استبدال عناصر معينة بعناصر أخرى.
2. (Combine) – C: دمج عناصر أو أفكار مختلفة لإنشاء شيء جديد.
3. (Adapt) – A: تكييف فكرة أو منتج لتناسب حالة جديدة أو لحل مشكلة معينة.
4. (Modify) - M: تعديل أو تغيير شكل أو وظيفة شيء ما.
5. (Put to another use) - P: استخدام الشيء لأغراض مختلفة عما هو مخصص له.
6. (Eliminate) – E: حذف أو تقليل أجزاء غير ضرورية لتحسين المنتج أو الفكرة.
7. (Rearrange) – R: إعادة ترتيب العناصر لتحسين الكفاءة أو الفاعلية.

يقدم هذا النهج إطارًا شاملًا لتحفيز التفكير الإبداعي وتوليد أفكار جديدة باستكشاف طرق مختلفة للتغيير والتحسين. (هاني ٢٤٢، ٢٠١٣ - ٢٤٦ ، العياصرة، ٢٠١٣ ، ١٥٦)

الحرف	المدلول	ما يشير اليه	الاسئلة الموجهة
S	الاستبدال Substitute	تغيير شخص او مكون او خطوات او اجراءات او عناصر او مواد او قوانين بهدف تطوير الاداء.	ما أو من أو ماذا يمكن استبداله؟ هل يمكن تغيير بعض القواعد أو المكونات .. الخ؟ هل هناك مادة أو أشخاص أو أشياء أو ... الخ قد تكون مناسبة بشكل أكبر؟ هل هناك مكان أو وقت آخر ؟
C	الدمج - التجميع Combine	تجميع وربط الأشياء أو الأفكار أو العناصر معا.	ما الأفكار التي يمكن دمجها ؟ هل يمكن إضافة مكونات أخرى بوظائف جديدة؟ ما الذي يمكن دمجه أو جمعه معا؟
A	التكيف Adapt	تغيير الفكرة لتناسب هدفًا جديدًا واستعمالات متعددة.	ما التغيير الذي يجعل الفكرة تناسب استخدامات متحدة وحالات معينة؟ هل هناك أشياء تشبه ذلك؟ وما الذي يمكن نسخه أو محاكاته؟
M	التعديل Modify	اجراء تعديلات في(الحجم التصغير Minity أو التكبير Magnify) أو الشكل أو اللون	ما الذي يمكن تغيير حجمه أو لونه؟ ما الذي يمكن إضافته بحيث يصبح أكثر طولًا أو أصغر حجمًا أو

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

		أو الصوت أو الرائحة أو الطعم .. الخ.	أعلى صوتًا؟ ماذا لو تم تصغير أو تكبير هذا الشيء ؟ ماذا يحدث لو زادت عدد المرات أو الأشكال؟ ما طرق العرض الأخرى لهذه الفكرة.
P	الاستخدامات المختلفة put to other use	استخدام الفكرة في أغراض مختلفة عن الهدف الأصلي لها.	ما الاستخدامات الأخرى لهذه الفكرة؟ هل هناك استخدامات أخرى لهذه الفكرة كما هي أو في حالة تعديلها ؟
E	الحذف Eliminate	التغيير بحذف جزء من الفكرة، وإزالة الأجزاء غير الضرورية التي لا تؤثر على وظيفتها.	ما الأجزاء التي يمكن إزالتها والتخلص منها ولا تؤثر في تحقيق الفكرة لأهدافها؟ ما الذي يمكن التخلص منه يهدف التبسيط؟ ما الذي يجب حذفه - أو غير الضروري - ويمكن الاستغناء عنه؟
R	العكس أو إعادة الترتيب Reverse or Rearrange	إعادة ترتيب عناصر الفكرة أو إعادة تنظيمها أو إعادة توزيعها أو إعادة تجميعها ليمكن استخدامها في وظيفة جديدة.	هل يمكن إعادة تشكيل أو ترتيب مكونات الفكرة؟ هل هناك سباق أو ترتيب آخر للفكرة؟ كيف يمكن إعادة ترتيب هذه الأفكار؟

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

			هل يمكن عكس أدوار مكونات الفكرة؟ كيف يمكن إعادة ترتيب المكونات وتغيير العلاقات؟

ويقدم لايف وماناز (2012) مثالًا على تطبيق نموذج سكامبر على "المظلة"، وذلك كما يلي:

- الدمج: إضافة ساعة رقمية أو راديو إلى يد المظلة.
- التكييف: ربط المظلة بالجسم لتناسب استخدامها أثناء الركض.
- التعديل: جعل المظلة أكبر لتغطية عدد أكبر من الناس في الوقت نفسه .
- الاستخدامات الأخرى: استخدام الطرف المدبب في التقاط الأوراق أو الدفاع عن النفس.
- الحذف: إزالة الأجزاء المعدنية التي تتقوس عادة.
- العكس: قلب المظلة بحيث يمكن جمع مياه الأمطار فيها.

يمكن للمعلم استخدام نموذج سكامبر لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى طرق جديدة لمعالجة مشكلة ما يتم دراستها بطرح مجموعة من الأسئلة. تعمل هذه الأسئلة بوصفها محفزات تدفع المتعلمين للتفكير في المشكلة من زوايا متعددة ربما لم يضعوها في اعتبارهم مسبقًا (Park & Seung, 2008, p. 45). ليس من الضروري استخدام جميع المهارات أو العمليات السابقة، وإنما يتم اختيار الخطوات التي تتناسب مع طبيعة الدرس أو النشاط. (هاني،٢٤٥, 2013)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

اما خطوات تطبيقها في الصف الدراسي كما يلي:

1- **تحديد المشكلة ومناقشتها**: وذلك بمشاركة المعلم، وتأكده من فهم المتعلمين للمشكلة من طريق جمع المعلومات، واستخدام الوسائل المسموعة، أو المرئية، أو المقروءة المناسبة.

2- **إعادة بلورة المشكلة وصياغتها** : وذلك بتحديدها ؛ لتيسير البحث عن حلول.

3-**عرض الأفكار والحلول** : وذلك باستخدام الأسئلة المحفزة للأفكار.

4- **استمطار الأفكار وتقويمها** : بتقييم الأفكار التي تم التوصل إليها في ضوء معايير محددة؛ كالأصالة، والتكلفة، وقابلية التطبيق، ومن ثم الإعلان عن هذه الأفكار داخل الصف.

ويعطي بارك وسنج (Park) &Seung 2008,46) مثالًا لكيفية استخدام معلم العلوم الأسئلة سكامبر في تدريس موضوع "البناء الضوئي لتشجع المتعلمين على التفكير إبداعيًّا؛ وذلك لتحديد طرق زيادة معدل عملية

البناء الضوئي في نبات الفول، ومن هذه الأسئلة ما يلي: ما الذي يمكن استبداله لزيادة معدل البناء الضوئي ؟ كيف يمكن استبدال المكان والمواد والظروف البيئية لتحقيق ذلك ؟ ما العوامل والمواد التي يمكن دمجها لزيادة معدل البناء الضوئي؟ ماذا لو تم تعريض نبات الفول للضوء الأحمر أو الأزرق أو الأخضر باستخدام ورق شفاف ملون؟ ماذا لو قمنا بعمل تعديل في الأوراق بتقليل عددها أو تغطية بعضها؟ ماذا لو قمنا بلف الجذع بقطعة من القماش ؟ ماذا لو جعلنا النبات يستمع للموسيقى لمدة ساعة يوميًّا؟ إذا قمنا ببناء نظام يحقق الحد الأقصى للبناء الضوئي، ما الاستخدامات الأخرى الممكنة لهذا النظام؟ ماذا لو قمنا بحذف الماء أو الضوء من العملية؟ ما العوامل البيئية التي يجب التخلص منها لزيادة معدل البناء الضوئي؟ ماذا لو تم عكس طول الليل والنهار، كيف يمكن تغيير المسارات البيولوجية للبناء الصوتي لزيادة معدله؟

المحور الثاني: دراسات سابقة

يتضمن هذا المحور عرضًا للدراسات السابقة ذات العلاقة ببعض جوانب الدراسة الحالية التي استهدفت أثر استراتيجية سكامبرس (SCAMPER) في التحصيل والتفكير الابداعي.

دراسة زينة سفاح عبدالستار(2022) : "اثر استراتيجية Scamper في تحصيل مادة العلوم والتفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الثاني متوسط) في تخصص طرائق تدريس العلوم".

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أُجريت الدراسة في كلية التربية الأساسية بجامعة ديالى، بهدف معرفة تأثير استراتيجية (Scamper) على تحصيل مادة العلوم والتفكير المستقبلي لطالبات الصف الثاني المتوسط. وتوصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات، منها أن تدريس العلوم للطالبات وفق استراتيجية (Scamper) كان له تأثير إيجابي على تحصيلهن الدراسي، ورفع مهارات التفكير المستقبلي لديهن. وأوصى الباحث بضرورة تبني نظام المجموعات المتعاونة من قبل المدرسين، وتنظيم دورات تدريبية لمدرسي العلوم في المرحلة المتوسطة، لاستخدام استراتيجية (Scamper) وتحسين تحصيل الطلاب.

دراسة ذكى و سعودى (2015) "فعالية استراتيجية سكامبر SCAMPERفى تنمية التفكير الإبداعى في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".

أُجرِيَت الدراسة في جامعة عين شمس بهدف تقييم فعالية استراتيجية سكامبر SCAMPER في تنمية التفكير الإبداعي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

تم اتباع منهج البحث الحالي الذي يستند إلى التجربة مع مجموعتين متكافئتين، حيث شملت مجموعة البحث 54 تلميذًا من الصف الثاني الإعدادي. تم استخدام هذا البحث للإجابة عن أسئلة اختبار التفكير الإبداعي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي والبعدي للاختبار التفكير الإبداعي تحت صالح التطبيق البعدي. وبناءً على النتائج، تبين وجود فرق إحصائي ملحوظ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الإبداعي، حيث كانت نتائج تلاميذ المجموعة التجريبية أفضل.

دراسة الشيدي(2018) : "أثر استخدام استراتيجية سكامبر(Scamper) في تنمية التحصيل في مادة الرياضيات والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف التاسع في سلطنة عمان"

اجريت الدراسة في جامعة الشرق الاوسط واستهدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجية سكامبر (Scamper)في تنمية التحصيل في مادة الرياضيات والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف التاسع في سلطنة عمان ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتم إجراء اختبار (تحصيل)المعرفة، التطبيق، الاستدلال(مكون من 10)أسئلة من نوع الاختيار من متعدد و(9)أسئلة مقاليه، وكذلك اختبار للتفكير الابتكاري الطلاقة، المرونة، الاصالة(مكون من ستة أنشطة بعد التأكد من صدقهما وثباتهما بالوسائل والطرق العلمية الصحيحة تكونت عينة الدراسة من (51)طالبة تم اختيارها قصديا من مدرسة معاذة العدوية للتعليم الأساسي و باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- عدم وجود أثر دال احصائيا عند مستوى (0.05) في استخدام استراتيجية سكامبر على تنمية التحصيل(المعرفة، التطبيق) في تدريس مادة الرياضيات مقارنة بالطريقة الاعتيادية باستثناء الاستدلال) حل المشكلات فإن الاثر كان متوسطاً.

- وجود أثر كبير دال احصائيًّا عند مستوى (0،05) في استخدام استراتيجية سكامبر على تنمية التفكير الابتكاري (الطلاقة ، المرونة، والاصالة)في تدريس مادة الرياضيات مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولًا:-التصميم التجريبي.

لتصميم البحث أهمية كبيرة ؛ لأنه يكفل للباحث الأنموذج السليم ، ويأخذ بيده إلى نتائج إيجابية يتمكن بها من الإجابة عمّا تطرح عليه من أسئلة والتحقق من الفروض (الزوبعي ، 1981 ، ص112)

فالتصميم التجريبي هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ، ويتحدد نوع التصميم على طبيعة المشكلة وعلى نوع العينة ، فالوظيفة الأساسية للبحوث هي معالجة المتغيرات وملاحظة أثرها المحتمل في متغيرات تابعة أخرى (الكيلاني ، 2005 ، ص31)

تم اختيار التصميم شبه التجريبي ذي الضبط الجزئي(مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي للتحصيل وللتفكير الابداعي كما في الشكل(1).

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية الأولى	***التفكير الابداعي***	استراتيجية سكامبرس (SCAMPE)	التحصيل و التفكير االابداعي
الضابطة		-	

شكل(1) التصميم التجريبي للبحث

ثانيًا:-مجتمع البحث وعينته.

- **مجتمع البحث :**

يتمثل مجتمع البحث بطلبة الصف الاول قسم (اللغة العربية) كلية التربية الاساسية / جامعة واسط والمكون من (40) طالبا .

-عينة البحث:

بلغ عدد الطلبة (40) طالبا وطالبة وقد اختيرت شعبة (أ) بالتعيين العشوائي لتمثل المجموعة ت التجريبية(20) طالبا وطالبة و(ب) المجموعة الضابطة (20) طالبا وطالبة والجدول (1) يوضح ذلك.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول (1)

عدد الطلبة في مجموعتي البحث

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية الأولى	20	1	19
الضابطة	20	0	20
المجموع	40	1	39

ثالثا :- تكافؤ مجموعات البحث

قام الباحث بإجراء تحليل للتكافؤ بين مجموعتي البحث في العوامل المتغيرة التي من الممكن أن تؤثر في نتائج الدراسة، نظرًا للفروق الفردية بين الطلبة. ولم يتمكن الباحث من ذكر كل الجداول بسبب تحديد عدد الصفحات من قبل المجلة التي ينشر فيها البحث.

1. العمر الزمني للطالبات:-

تم الحصول على أعمار الطلبة من مجموعتي البحث بتوزيع استمارة معلومات ثم استخراج الباحث متوسط أعمارهم باستخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق ، تبين أن الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) وبدرجتي حرية(87,2) مما يعني تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

2- **الذكاء:-**

اعتمد الباحث على اختبار أوتس(otis) للذكاء الذي صمم لقياس القابلية العقلية, ويتكون هذا الاختبار من(72) سؤالًا والسؤال عبارة عن جملة تليها ثلاث أو اربع او خمس اجابات محتملة تمثل عبارات أو أشكالا تزداد صعوبتها تدريجيًّا، ومقنن على وفق البيئة العراقية(البدراني،2006)، لذا طبق الاختبار على طلبة مجموعتي البحث وصححت الإجابات على وفق أنموذج التصحيح وحسبت درجة واحدة لكل سؤال ، ولاختيار معنوية الفروق بين المتوسطات وباستخدام تحليل التباين الأحادي للدرجات أظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة(0,058) هي أقل من القيمة الجدولية(3،10) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية،(87،1) مما يدل على أنه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في متغير الذكاء، وهذا يعني تكافؤ هذه المجموعات في الذكاء .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

3.المعلومات السابقة:-

لغرض إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المعلومات السابقة في مادة علم النفس العام، أعد الباحث اختبارًا تحصيليًّا اعتمد في تحديد فقراته المادة، تضمن الاختبار(50) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة أربع بدائل وقد عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء للتأكد من صلاحية فقراته ملحق(2) وقد حظي بقبول جميع الخبراء، طبق الاختبار قبل بدء التجربة على مجموعتي البحثي ، ثم حسب متوسط درجات مجموعتي البحثي باستخدام تحليل التباين الأحادي للدرجات لمعرفة دلالة الفروق تبين أن الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0،05) ودرجة حرية(87،2)، وهذا يعني أن مجموعتي البحث متكافئة في المعلومات السابقة .

4- اختبار التفكير الابداعي القبلي :-

طبق الباحث قبل بدء التجربة الاختبار التفكير الابداعي ومن نتائج تحليل التباين الأحادي، ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتفكير الابداعي، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0،249) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة(3،10) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية(86،0)

رابعا: مستلزمات البحث

1. تحديد المادة العلمية :- حددت المادة العلمية التي يقوم الباحث بتدريسها في العام الدراسي(2022-2023) محتوى مادة علم النفس العام

2. **صياغة الأهداف السلوكية**

تم صياغة 80 هدفا سلوكيًّا وفقًا لتصنيف بلوم في ستة مستويات معرفية (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم. تم تحديد مستويات الأهداف السلوكية وإعدادها وعرضها على خبراء ومتخصصين في التربية وعلم النفس والمناهج لتقييم تغطيتها للمواد الدراسية وصحة صياغتها ومدى ملاءمتها للمستويات المعرفية، وتم تضمينها جميعًا في الخطط الدراسية اليومية.

3. **إعداد الخطط التدريسية**

أعد الباحث(30) خطة تدريسية يومية توزعت بواقع (15) خطة للمجموعة التجريبية الأولى و(15) خطة للمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية . وقد عرضت نماذج من الخطط لمجموعتي البحث على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان آرائهم وملاحظاتهم عن صلاحياتها ومدى ملاءمتها لتدريس مادة علم نفس العام.

خامساً. إعداد أدوات البحث:-

يتطلب هذا البحث بناء أداتين رئيسيتين ، هما (الاختبار التحصيلي، واختبار التفكير الابداعي).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1. بناء الاختبار التحصيلي

قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي للطلبة معتمدًا على محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية المعدة سلفًا وحرص على أن يتحقق في هذا الاختبار سمات الاختبار الجيد من الموضوعية والشمول والصدق والثبات والخصائص السايكومترية الأخرى؛ لذا مر هذا الاختبار بالمراحل الآتية :

إعداد جدول المواصفات:

لابد من إعداد جدول مواصفات تمثل فيه موضوعات مادة علم النفس العام باعتماد الأهداف السلوكية للمستويات الستة ضمن المجال المعرفي لتصنيف بلوم ، ويتطلب ذلك القيام بالخطوات الآتية: (الجابري، صبري،2015 ، 123)

-تحديد فقرات الاختبار.

-حساب وزن المحتوى.

-حساب أوزان الأهداف السلوكية

ب. صياغة فقرات الاختبار.

تعليمات الإجابة على الاختبار.

ج- **تعليمات تصحيح الاختبار.**

- **تصحيح الفقرات المقالية.**

ه. صدق الاختبار.

الصدق الظاهري Face validity .

صدق المحتوى

و. التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي.

- **التطبيق الاستطلاعي الأول.**

بعد استحصال الموافقات الرسمية على تطبيق تجربة البحث طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من(20) طالبا وطالبة

ر-التطبيق الاستطلاعي الثاني:

بعد أن تحقق الباحث من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته والوقت المستغرق للإجابة، طبق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من(80) طالبا وطالبة

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الصورة النهائية للاختبار التحصيلي.

لقد أصبح الاختبار التحصيلي جاهزًا لقياس تحصيل طلبة مجموعتي البحث ، ويتكون من (50) فقرة .

2. **اختبار التفكير العلمي.**

أ- **صدق اختبار التفكير العلمي : (الصدق الظاهري).**

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري للاختبار ، وذلك لكون الاختبار متبنيًا كما ورد سابقًا.

ب. ثبات اختبار التفكير الابداعي:-

تم حساب ثبات الاختبار بطريقتي (إعادة الاختبار ، التجزئة النصفية) ، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية متكونة من (60) طالبا وطالبة.

سادسًا:- إجراءات تطبيق التجربة.

باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلبة عينة البحث أبتداءً من يوم الثلاثاء 2022/10/4

سابعًا:- **الوسائل الإحصائية:-**

اعتمد الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) في معالجة البيانات:"-

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولًا: عرض النتائج:

1. لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه "(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة علم النفس العام وفقا لاستراتيجية سكامبرس (SCAMPER) ومتوسط رتب درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس وفقا للطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي".

أجرى الباحث موازنة بين درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة علم النفس العام وفقا لاستراتيجية سكامبرس والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي وباستخراج المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البالغ (38,61), والانحراف المعياري (8,258), والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة البالغ (31,44), والانحراف المعياري (7,109), وبدرجة حرية (38), وعند مستوى دلالة (0,05), إذ بلغت قيمة مان وتني المحسوبة (105,5), و الجدولية (127), لذا أظهرت النتائج الفرق بين متوسطي المجموعتين ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفقا لاستراتيجية سكامبرس (SCAMPER).كما في جدول (2)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مان وتني المحسوبة و ألجدوليه للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار ألتحصيلي البعدي

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
الاختبار التحصيلي البعدي	التجريبية	20	38,61	8,258	504,5	25,23	105,5	127	دالة لصالح التجريبية
	الضابطة	20	31,44	7,109	315,5	15,77			

2. لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية لتي تنص على أنه "(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الابداعي)".

قام الباحث بإجراء مقارنة بين درجات مجموعة التجريب والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي، وحسب القيم التي تم استخراجها، فإن متوسط المجموعة التجريبية كان 152.5 مع انحراف معياري قدره 20.590، بينما كان متوسط المجموعة الضابطة 122 مع انحراف معياري قدره 21.890، وعدد درجات الحرية 38، وعتبة الدلالة 0.05. وبناءً على قيمة تان وتني المحسوبة والجدولية 58.5 و127 على التوالي، فإن النتائج أظهرت وجود فرق إحصائي بين متوسطي الفرقتين لصالح مجموعة التجريب في اختبار التفكير الإبداعي بشكل عام كما هو مبين في الجدول 3.

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مان وتني المحسوبة و الجدولية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير الإبداعي

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
اختبار التفكير الإبداعي	التجريبية	20	152,5	20,590	551,5	27,58	58,5	127	دالة لصالح التجريبية
	الضابطة	20	122	21,890	268,5	13,43			

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

3/ لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة علم النفس العام وفقا لاستراتيجية سكامبرس (SCAMPER) ومتوسط رتب درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس وفقا للطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الابداعي البعدي في اختبار مهارات التفكير الإبداعي.

أجرى الباحث موازنة بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي وباستخراج المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البالغ (22,55),و الانحراف المعياري (2,892),والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة البالغ (19,05), والانحراف المعياري (2,800), وبدرجة حرية (38), وعند مستوى دلالة (0,05), إذ بلغت قيمة مان وتني المحسوبة (76,5), والجدولية (127), لذا أظهرت النتائج الفرق بين متوسطي المجموعتين ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية (سكامبرس), في مهارات التفكير الابداعي, (مهارة الطلاقة) كما في جدول (4).

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مان وتني المحسوبة و الجدولية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير الإبداعي (مهارة الطلاقة)

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
اختبار التفكير الإبداعي مهارة الطلاقة	التجريبية	20	22,55	2,892	533,5	26,67	76,5	127	دالة لصالح التجريبية
	الضابطة	20	19,05	2,800	286,5	14,32			

لغرض التحقق من افتراض عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الاحتمال 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القياس والتقويم باستخدام استراتيجية سكامبارس ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الإبداعي في مهارة المرونة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

قام الباحث بإجراء مقارنة بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي. وتم حساب المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج وجود فارق دال إحصائيا بين متوسطي الدرجتين لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية سكامبرس في تطوير مهارتي المرونة والأصالة. ولم يستطع الباحث إدراج الجداول (5،6) بسبب تقديم البحث للنشر بطلب من المجلة لتقليص عدد الصفحات.

ثانيًا: تفسير النتائج:

أ- تفسير النتائج المتعلقة بالاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث:

1- في لاستراتيجية سكامبرس (SCAMPER) يكون الطلبة هو محور العملية التعليمية ويكون دور المدرس هو الموجه ومثبت الأفكار الصحيحة.

2- إن لاستراتيجية سكامبرس (SCAMPER) إستراتيجية جديدة على الطلبة مما زاد من تفاعلهم ودافعيتهم نحو المشاركة والتعلم وهذا ما يُزيد من تحصيلهم في مادة القياس والتقويم.

3- إن التدريس على وفق هذه لاستراتيجية سكامبرس (SCAMPER) يراعي الفروق الفردية مع وجود التعزيز الايجابي وغياب عامل الإحباط وهذا ما يتماشى مع الاتجاهات الحديثة للتدريس.

1- التدريس على وفق لاستراتيجية سكامبرس (SCAMPER) جعل من المجموعة التجريبية أن تكون قادرة على تكوين أفكار جديدة وإعطاء الناتج الذي يتصف بالأصالة من حيث الأفكار والمعلومات.

الاستنتاجات:

في ضوء تجربة البحث وبناءٍ على النتائج التي توصل إليها استنتج الباحث ما يأتي:

1- الأثر الإيجابي لاستراتيجية سكامبرس (SCAMPER) كإستراتيجية تدريسي في زيادة تحصيل الطلبة المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة التقليدية لطلبة المجموعة الضابطة.

2- الأثر الإيجابي لاستراتيجية سكامبرس (SCAMPER) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المجموعة التجريبية موازنة بطلبة المجموعة الضابطة.

3- الأثر الإيجابي لاستراتيجية سكامبرس (SCAMPER) في مشارك إقامة التفاعلات الاجتماعية بين المعلم والمتعلم.

التوصيات:

وبناءً على ما تقدم يوصي الباحث بما يأتي:

1- القيام بدورات تدريبية مركزة للتدريسيين على استعمال أساليب وطرائق واستراتيجيات حديثة للتدريس.

2- الاهتمام بالبرامج والنشاطات التدريسية داخل الكلية والتي تعمل على تطوير الإبداع لدى الطلبة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المقترحات:

استكمالًا للدراسة الحالية يقترح الباحث ما يأتي:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراس ومراحل دراسية اخرى.

المصادر.

- ابن منظور، جمال الدين محمد (2003) لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت.
- أبو جادو، صالح محمد، نوفل، محمد بكر ، (2013): **تعليم التفكير النظرية والتطبيق،** ط4، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العطية عبدالله (2010) اصنع أفكارك الدليل السريع لتطوير مهارات التفكير ط واحد الرياض دار قرطبة للنشر والتوزيع.
- العياصرة وليد رفيق (2013) مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات دار أسامة للنشر والتوزيع عمان.
- البادري, سعود بن مبارك(2020): **تطبيقات علم النفس مهنة وتربية**, ط3, دار الكتاب الجامعي, العين, الإمارات.
- الجابري، كاظم كريم، وداود عبد السلام صبري2015 ***مناهج البحث العلمي،*** منشورات معالم الفكر.
- الجـلالـي ، لمعان مصطفى (2011)، **التحصيل الدراسي،** دار المسيرة، عمان, الاردن.

- حمدان ،محمد زياد (1996) **التحصيل الدراسي مفاهيم ومشاكل وحلول** ، دمشق ، دار التربية الحديثة.
- الخليفة ،حسن جعفر2003 المنهج المدرسي المعاصر – المفهوم-الأسس-المكونات-التنظيمات، الرياض،مكتبة الرشد ناشرون،.
- رمضان حياة علي محمد(2014) :أثر استراتيجية سكان بر في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات وبعض عادات العقل في مادة العلوم مجلة الدراسات العربية التربية وعلم النفس عدد 51.
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، ومحمد احمد الغنام، (١٩٨١). **مناهج البحث في التربية**، مطبعة جامعة بغداد، بغداد
- زينة سفاح عبدالستار(2022) : اثر استراتيجية Scamper في تحصيل مادة العلوم والتفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الثاني متوسط) رسالة ماجستير غير منشورة
- سعد يسى ذكى ، منى عبد الهادي سعودي (2015) فعالية استراتيجية سكامبر SCAMPERفى تنمية التفكير الإبداعي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية رسالة ماجستير غير منشورة
- السليتي، فراس محمود مصطفى ، (2006) : **التفكير الناقد والابداعي** ،الاردن ، أربد عالم الكتب الحديث.
- الشيدي خالد بن جمعة بن خميس (2018) : أثر استخدام استراتيجية سكامبر(Scamper) في تنمية التحصيل في مادة الرياضيات والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف التاسع في سلطنة عمان رسالة ماجستير غير منشورة الاردن
- الصواف، هناء. (2005): **أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي في مادة العلوم العامة**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- عبادة ، احمد : 2001:قدرات التفكير الابتكاري والذكاء والتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الإعدادي، مركز الكتاب للنشر، مطابع آمون، القاهرة،
- عبد السلام، عبد السلام مصطفى: أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ، المنصورة ،2000.
- العتوم، عدنان يوسف وآخرون. (2011): **تنمية مهارات التفكير**، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العجرش , حيدر حاتم فالح (2013): **استراتيجيات طرائق معاصرة في تدريس التاريخ** , ط1 , دار الرضوان للنشر و التوزيع , عمان – الاردن .
- العياصرة، وليد رفيق ، (2011):**أستراتيجيات تعليم التفكير و مهاراته** ،الاردن، عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع.
- الكيلاني، عبد الله زيد والشريفين نضال كمال ، (2005): مدخل **البحث في العلوم التربوية والاجتماعية**، ط1، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- مرعي توفيق احمد و الحيلة , محمد احمد (2000) : **المناهج التربوية الحديثة** ، ط1, دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان – الاردن .
- مرعي , توفيق احمد و الحيلة , محمد محمود (2009) : **طرائق التدريس العامة** , ط1, دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، العبدلي - الأردن.
- المشرفي، انشراح، إبراهيم، محمد. (2005): **تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة، آفاق تربوية متجددة**، الدار المصرية اللبنانية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- هاني مرفت حامد محمد (2013) فاعلية استراتيجية سكان في تنمية التحصيل و مهارات التفكير التوليد في العلوم دراسات تربوية واجتماعية العدد 19.
- الدلفي، نزار ياسين خير الله، دور المناهج التربوية في تحقيق التنمية المستدامة (الجغرافية البشرية انموذجًا)، لارك، 2، 41، 2021، **DOI:** https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss41.1851

- Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad (2003) Lisan al-Arab, 3rd ed., Dar Sadir, Beirut.
- Abu Jado, Saleh Muhammad, Noufal, Muhammad Bakr, (2013): Teaching Thinking Theory and Application, 4th ed., Jordan, Amman, Dar al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Attiyah Abdullah (2010) Create Your Ideas, A Quick Guide to Developing Thinking Skills, 1st ed., Riyadh, Dar Qurtuba for Publishing and Distribution.
- Al-Ayasrah, Walid Rafiq (2013) Creative Thinking and Problem Solving Skills, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Badri, Saud bin Mubarak (2020): Applications of Psychology as a Profession and Education, 3rd ed., Dar al-Kitab al-Jami'i, Al Ain, UAE.
- Al-Jabari, Kazem Karim, and Dawood Abdul Salam Sabry 2015 Scientific Research Methodologies, Ma'alim al-Fikr Publications.
- Al-Jalali, La'man Mustafa (2011), Academic Achievement, Dar al-Masirah, Amman, Jordan.
- Hamdan, Muhammad Ziad (1996) Academic Achievement: Concepts, Problems and Solutions, Damascus, Dar Al-Tarbiya Al-Hadithah.
- Al-Khalifa, Hassan Jaafar 2003 The Contemporary School Curriculum - Concept-Foundations-Components-Organizations, Riyadh, Al-Rashd Library Publishers.
- Ramadan Hayat Ali Muhammad (2014): The Effect of the Sakn Bar Strategy on Developing Achievement, Problem Solving Skills and Some Habits of the Mind in Science, Journal of Arab Studies, Education and Psychology, Issue 51.
- Al-Zubaidi, Abdul Jalil Ibrahim, and Muhammad Ahmad Al-Ghannam, (1981). Research Methods in Education, Baghdad University Press, Baghdad

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- Zeina Safah Abdul Sattar (2022): The Effect of the Scamper Strategy on the Achievement of Science and Future Thinking among Second-Year Intermediate Students) Unpublished Master's Thesis
- Saad Yassa Zaki, Mona Abdel Hadi Saudi (2015) The Effectiveness of the SCAMPER Strategy in Developing Creative Thinking in Science among Intermediate School Students Unpublished Master's Thesis
- Al-Saliti, Firas Mahmoud Mustafa, (2006): Critical and Creative Thinking, Jordan, Irbid, Modern Book World.
- Al-Shaidi Khaled bin Juma bin Khamis (2018): The Effect of Using the SCAMPER Strategy on Developing Achievement in Mathematics and Innovative Thinking among Ninth-Grade Female Students in the Sultanate of Oman Unpublished Master's Thesis Jordan
- Al-Sawaf, Hanaa. (2005): The Effect of Using Concept Maps on Academic Achievement and Creative Thinking in General Science, (Unpublished Doctoral Thesis).
- Abada, Ahmed: 2001: Creative thinking abilities, intelligence and academic achievement in the preparatory education stage, Book Center for Publishing, Amon Press, Cairo,
- Abdel Salam, Abdel Salam Mustafa: Basics of teaching and professional development for teachers, Mansoura, 2000.
- Al-Atoum, Adnan Yousef and others. (2011): Developing thinking skills, 3rd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Ajrash, Haider Hatem Faleh (2013): Strategies of contemporary methods in teaching history, 1st ed., Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Al-Ayasrah, Walid Rafiq, (2011): Strategies for teaching thinking and its skills, Jordan, Amman, Osama Publishing and Distribution House.
- Al-Kilani, Abdullah Zaid and Al-Sharifain Nidal Kamal, (2005): Introduction to research in educational and social sciences, 1st ed., Amman, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- Marai Tawfiq Ahmad and Al-Hila, Muhammad Ahmad (2000): Modern Educational Curricula, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Marai, Tawfiq Ahmad and Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2009): General Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Abdali - Jordan.
- Al-Mashrafi, Inshirah, Ibrahim, Muhammad. (2005): Teaching Creative Thinking to Kindergarten Children, Renewed Educational Horizons, Dar Al-Masryah Al-Lubnaniah.
- Hani Marwaft Hamid Muhammad (2013) The Effectiveness of the Scan Strategy in Developing Achievement and Generative Thinking Skills in Science, Educational and Social Studies, Issue 19.
- González-Cruz, C. B., & Chulvi, V., Mulet, E., Chakrabarti, A., López-Mesa, (2012). Comparison of the degree of creativity in the design outcomes using different d Journal of Engineering Design, 23(4),
- Motyl, B., &Filippi, S. (2014). Comparison of creativity enhancement and idea generation methods in engineering design training. In M. Kurosu (Ed.), Human-Computer Interaction (pp. 242–250), Part 2 Park, J. (2011). Scientific reativity in science education. Journal of Baltic Science Education, 10(3), 144-145. 3 Leigh, A., & Maynard, M. (2012). Leading the way: seven skills to engage, inspire and motivate. Hoboken: John Wiley & Sons
- Park, S., &Seung, E. (2008). reativity in the science classroom The Science Teacher, 75(6), 45-48

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية